الأزمة الأوكرانية : تقرير المعارض نمتسوف يصدر الشهر المقبل

بوتين عن ضم «القرم» : أنقذنا حياة يانوكوفيتش ... وواشنطن متورطة في الانقلاب

فلاديمير بوتين وفيكتور يانوكوفيتش

عواصم - «وكالات» : قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن حياة الرئيس الأوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش كانت في خطر نتيجة «للثورة» التي اندلعت للاستيلاء على السلطة في كييف.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء عن بوتين قوله في تصريحات مسجلة بالفيديو تناولت ضم روسيا لشبه جزيرة القرم «بالنسبة لنا أصبح من الواضح وتلقينا معلومات بأنه كانت هناك خطط ليس فقط لاعتقاله وإنما تصفيته جسديا من جانب من قاموا بهذا الانقلاب.»

وقال بوتين ان تفشي التطرف القومي في أوكرانيا دفع روسيا الى ضم شبه جزيرة القرم.

واضاف بوتين « لو لم تتدخل روسيا لضم القرم لكان مصيره مثل مصير الاقاليم الشرقية في اوكرانيا التي تعاني من نزاع مسلح».

واتهم واشنطن مجددا بالوقوف وراء الانقلاب في اوكرانيا قبل عام لافتا الى وجود ادلة «بان الامريكيين ساعدوا في تدريب واعداد المتطرفين القوميين في غرب اوكرانيا وليتوانيا وبولندا».

وذكر ان « الانقلابيين لم يكونوا يخططوا للاستيلاء على السلطة في كييف فقط بل وتصفية الرئيس المخلوع فيكتور يانوكوفيتش».

واضاف ان الرئيس الشرعي يانوكوفيتش توجه الى روسيا بطلب شخصي لانقاذ حياته موضحا انه دعا قادة الاجنحة الامنية الروسية لاتخاذ جميع الخطوات لانقاذ حياة يانكوفيتش وافراد عائلته.

ووصف بوتين انقاذ يانوكوفيتش بانه « عمل نبيل » مقرا في الوقت نفسه بان احجام يانوكوفيتش عن اتخاذ اجراءات حاسمة ضد الانقلابيين «خلف عواقب وخيمة للغاية».

وكانت احتجاجات حاشدة على قرار يانوكوفيتش التراجع عن اتفاقية تجارية مع الاتحاد الأوروبي والتقارب مع موسكو قد اطاحت به من السلطة في فبراير شباط من العام الماضي ففر إلى روسيا. ولم يشاهد بوتين في العلن او في بث مباشر على شاشات التلفزيون منذ الخامس من مارس مما اثار موجة من السخرية اللاذعة على الانترنت لكن هناك إصرارا رسميا على ان الأعمال تسير بصورة طبيعية في الكرملين. وعلى صعيد ذا صلة قال رفيق المعارض الروسي المقتول، بوريس نمتسوف، إن التقرير الذي اعده المعارض الراحل بشأن دور روسيا في صراع اوكرانيا سيصدر في ابريل المقبل.

وقال إليا ياشين، لبي بي سي، إن معظم المواد التي جمعها نيمتسوف قد عثر عليها رغم عمليات التفتيش التي نفذتها قوات الأمن لشقته ومكاتبه.

واغتيل نمتسوف في 27 فبراير الماضي اثناء سيره بالقرب من مبنى الكرملين. وقال حلفاء نمتسوف إن مقتله مرتبط بانتقاده سياسات الكرملين.

واعتقلت السلطات العديد من ذوي الأوصول القوقازية للاشتباه بارتباطهم في الحادث، ما دفع إلى الاعتقاد بضلوع إسلاميين في الهجوم.

وقال احد المتهمين في القضية إنه اجبر على الاعتراف بضلوعه في عملية الاغتيال.

واوضح ياشين، لبي بي سي، إن فريقا من الخبراء تشكل لإكمال تقرير نيمتسوف.

واضاف ان الفريق تمكن من استعادة معظم المواد التي جمعها نيمتسوف، ويتوقع القيام بالمزيد من الجولات لإكمال العمل الذي خطط له السياسي الراحل.

ولم يكشف ياشين عن المزيد من التفاصيل حول التقرير.

وكانت تقارير قد افادت بمصادرة السلطات الروسية كمبيوتر نيمتسوف ومستنداته بعد حادث اغتياله.

ويقول مراسلون إنه من المتوقع ان يحقق التقرير في حجم الخسائر التي تكبدتها روسيا في اوكرانيا، وهي القضية التي تعد أمرا حساسا للغاية.

وتعرض العديد من الصحفيين الذين اعدوا تقارير اجروا تحقيقات عن الخسائر للاعتداء.

ويخوض الجيش الأوكراني معارك مع الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق البلاد.

وتقول الحكومة الأوكرانية وزعماء غربيون وحلف شمال الأطلسي إن هناك ادلة واضحة على مساعدة روسيا الانفصاليين باسلحة ثقيلة وجنود.

ويردد خبراء مستقلون وهيئات ذلك الاتهام، وهو ما تنفيه موسكو، وتصر على أن أي روس يقاتلون في صفوف الانفصاليين « متطوعون».

وقتل نمتسوف قبل ايام من تظاهرة كان قد اعلن عنها احتجاجا على الصراع في أوكرانيا.

وأبلغ نمتسوف، العام الماضي، السلطات الروسية بتلقيه تهديدات بالقتل في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، التي ارجعها السياسي الراحل إلى موقفه من الصراع في أوكرانيا.

وشكك انصار نيمتسوف في روايات تورط إسلاميين في حادث الاغتيال، وقالوا إن السياسي الراحل لم يكن من المعارضين البارزين للمتشددين الإسلاميين، وكانت غالبية انتقاداته منصبة على الرئيس فلاديمير بوتن.

وأدان الرئيس الروسي حادث الاغتيال وتعهد بإلقاء القبض على الجناة.

«يوناسور» طالبت ادارة أوباما بالتراجع عن عقوباتها الأخيرة

فنزويلا تستعرض عضلاتها ... لمواجهة «تهديد أمريكي»

جنود فنزويليون خلال عرض عسكري

عواصم - «وكالات» : أجرت فنزويلا مناورة عسكرية، السبت، لمواجهة ما سمته «تهديدا أميركيا». وعبأت ثمانين ألف جندي وعشرين ألف مدني، في إطار مناورة عسكرية تستمر عشرة أيام.

ووصف الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو عقوبات فرضتها الولايات المتحدة، في الآونة الأخيرة، على سبعة مسؤولين من مواطنيه، بأنها محاولة لإسقاطه وزعزعة الاستقرار في بلاده.

وقال وزير الدفاع فلاديمير بادرينو إن «الولايات المتحدة أعلنت أن فنزويلا تشكل خطرا، وهذا يعني خطرا وشيكا بالنسبة لنا. ولذلك فعلينا استخدام القوات المسلحة الوطنية في إطار مهمتنا الدستورية لضمان الاستقلال والسيادة».

ونفت الإدارة الأميركية «المزاعم» التي اثارها مادورو، وحثته على التركيز في المشاكل الداخلية لبلاده.

ووصف زعماء المعارضة الفنزويلية هذه المناورة بأنها مسرحية هزلية، واتهموا مادورو بمحاولة إلهاء الفنزويليين عن الطوابير الطويلة للحصول على المنتجات الشحيحة، والتضخم المرتفع والجريمة المتفشية. وكان مادورو طلب من البرلمان منحه صلاحيات خاصة من اجل اصدار المراسيم مباشرة.

ويفترض ان يجتمع البرلمان الذي يتألف من مجلس واحد خلال ساعات في جلسة استثنائية ستمنحه على الارجح هذه الصلاحيات اذ ان مؤيديه يشغلون ستين بالمئة من مقاعد البرلمان.

ويوم السبت طالب اتحاد دول اميركا الجنوبية (يوناسور) الولايات المتحدة بالعودة عن العقوبات التي فرضتها على فنزويلا، معتبرا ان هذه الإجراءات تشكل تهديدا بالتدخل بالشؤون الداخلية لكراكاس.

وطالب وزراء خارجية الدول ال12 الاعضاء في الاتحاد في اعلان صدر في ختام اجتماع في كيتو «بالغاء المرسوم» الذي اصدره الرئيس الاميركي باراك اوباما مطلع الاسبوع وفرض فيه عقوبات على عدد من المسؤولين الفنزويليين الحاليين والسابقين بتهمة انتهاك حقوق الانسان.

وبذلك عبرت هذه المنظمة التي عقدت اجتماعها برئاسة وزير خارجية الاوروغواي رودولفو نين نوفوا عن دعمها للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الذي وصف العقوبات «بالعدوان الامبريالي».

وكان اوباما وصف الاثنين الوضع في فنزويلا بانه «تهديد استثنائي وغير عادي للامن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة». واعلن عن تجميد ممتلكات ومنع منح تاشيرات لسبعة مسؤولين فنزويليين قال انهم شاركوا في قمع التظاهرات المناهضة للرئيس نيكولاس مادورو بين شباط/فبراير و/مايو 2014.

ودعا اتحاد دول اميركا الجنوبية من جديد الحكومات الى «الامتناع عن اللجوء الى وسائل قمعية احادية تتعارض مع القانون الدولي»، مطالبا واشنطن «باللجوء الى حلول بديلة تتمثل بالحوار» مع كراكاس.

وفي الوقت نفسه قالت المنظمة ان المشاكل في فنزويلا «يجب ان تحل بوسائل ديموقراطية» مطابقة للدستور، واكدت دعمها لتنظيم انتخابات برلمانية مقررة في سبتمبر.

لمواجهة الخسائر المدمرة التي ضربت الأرخبيل

«بام» يدفع رئيس جزر فانواتو لطلب المساعدة من المجتمع الدولي

إعصار مدمر ضرب الأرخبيل

عواصم - «وكالات» : دعا بلدوين لونسديل رئيس جزر فانواتو المجتمع الدولي إلى تقديم المساعدة لبلاده، عقب أن اجتاح إعصار بام الأرخبيل الواقع في المحيط الهادي.

ووصف لونسديل الإعصار ب «الكارثة»، قائلا إنه يتحدث ب«قلب مثقل بالحزن».

وقالت وكالات الإغاثة إن الإعصار، الذي انحرف عن مساره المتوقع وضرب مناطق سكنية، تسبب في «دمار كامل».

وقالت منظمة «انقذوا الأطفال» إنه تأكد مقتل ثمانية أشخاص، لكنها أعربت عن خشيتها من أن عشرات آخرين ربما يكونوا قد لقوا حتفهم أيضا.

ويقضي الكثير من سكان الجزيرة ليلتهم الثانية في ملاجئ مؤقتة، بعد أن دمرت منازلهم.

وكان لونسديل يتحدث في اليابان، أمام المؤتمر العالمي للحد من مخاطر الكوارث الذي تنظمه الأمم المتحدة، وقال: «أناشد المجتمع الدولي نيابة عن الحكومة وشعب فانواتو أن يمد يد المساعدة لمواجهة هذه الكارثة، التي احتاجت بلادي».

وقال توم سيكرو مدير منظمة انقذوا الأطفال في فانواتو السبت: «المشهد هنا هذا الصباح هو دمار كامل، المنازل دمرت والأشجار سقطت وتقطعت الطرق، والناس تجوب الشوارع بحثا عن مساعدة».

وأضاف: «انقطعت الاتصالات عن معظم أرجاء البلاد، ومن ثم من غير المرجح أن يعرف مدى الدمار قبل عدة أيام».

وجلب الإعصار بام رياحا بلغت سرعتها نحو 270 كيلومترا في الساعة، وأمطارا غزيرة.

وقالت كلو موريسون، مسؤولة قسم اتصالات الطوارئ في منظمة «وورلد فيجن» للإغاثة، من العاصمة بورت فيلا إن الشوارع تتناثر فيها الأشجار التي اقتلعتها الرياح، وخطوط الكهرباء التي سقطت على الأرض.

وأضافت أن هناك تقارير تفيد بأن قرى كاملة في المناطق النائية دمرت.

وقالت: «الدمار كبير جدا في العاصمة، لكن هناك الكثير من الجزر الأكثر تعرضا للخطر. لا أستطيع أن أتخيل الوضع في تلك المناطق». وتعد الأولوية هي ضمان توفير مأوى وطعام ومياه شرب للمتضررين.

ووصفت أليس كليمنتس المتحدة باسم منظمة اليونيسيف الإعصار بأنه «15 إلى 30 دقيقة من الرعب الكامل» حينما مر فوق بورت فيلا.

وقالت: «رأيت الأبواب المنزلقة من غرفتي بالفندق ذات الطوابق الثلاثة وهي تذهب أدراج الرياح، لقد كان منظرا مرعبا».

وحذرت منظمة اليونيسيف في نيوزلندا من أن الإعصار بام ربما يكون واحدا من أسوأ الكوارث المناخية، التي ضربت المنطقة على الإطلاق.

وقالت فيليان مابدابورن المدير التنفيذي للمنظمة في نيوزلندا في بيان: «على الرغم من أنه من المبكر جدا التحقق، لكن تقارير أولية تشير إلى أن هذه الكارثة المناخية ربما تكون واحدة من الأسوأ على الإطلاق، في المحيط الهادي».

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في بيان له، في وقت سابق إن تقارير غير مؤكدة ذكرت أن 44 شخصا لقوا حتفهم، في إقليم بيناما شمال شرقي فانواتو. وأعربت استراليا عن استعدادها لإرسال فريقا لمواجهة الكوارث إلى فانواتو إذا دعت الحاجة.

وعلى الرغم من أن آلاف الأشخاص قضوا الليلة قبل الماضية في مراكز إيواء مؤقتة، إلا أن أكثر من هؤلاء بكثير حاولوا تحمل العاصفة داخل منازلهم.

ووضعت الأقاليم الستة لجزيرة فانواتو في حالة الاستعداد القصوى، الأمر الذي يعني أن كل السكان يجب عليهم البحث فورا عن مأوى.

10 قتلى في تفجيرين استهدفا كنائس بضواحي المدينة

باكستان : «جماعة الأحرار» تتبنى تفجيرات لاهور

اقارب ضحايا يبكون قتلاهم

لاهور - «وكالات» : قتل 10 اشخاص وجرح ما لا يقل عن 55 آخرين في انفجارين وقعا بالقرب من كنائس في حي مسيحي في ضواحي مدينة لاهور الباكستانية، حسب وسائل إعلام محلية.

ووقع الانفجاران في وقت كانت المنطقة مزدحمة بالمصلين الذين جاؤوا لحضور قداس الأحد.

يذكر ان الطائفة المسيحية في باكستان قد استهدفت في مرات سابقة.

وأعلنت «جماعة الأحرار» المرتبطة بحركة طالبان مسؤوليتها عن التفجيرين.

وتعهدت حركة طالبان بمواصلة هذه العمليات «حتى تطبيق الشريعة»، على حد تعبيرها.

وندد رئيس الوزراء نواز شريف بالهجوم ودعا المسؤولين المحليين لتأمين الأمن للمواطنين.

وقال شهود عيان إن انتحاريين نفذا التفجيرين، لكن الشرطة لم تؤكد ذلك.

وقال باستور ديفيد، وهو رجل دين محلي في المنطقة «وقع أحد الانفجارين عند مدخل إحدى الكنيستين، أما الانفجار الثاني فوقع داخل الكنيسة الثانية».

وأفادت تقارير وسائل الإعلام المحلية أن مواطنين تجمعوا في مكان الانفجارات وهاجموا شخصا شكوا بأن له علاقة بها.

وخرج مئات المسيحيين إلى الشوارع للاحتجاج على التفجيرين.

يذكر أن المسيحيين يشكلون 2 في المئة من عدد سكان باكستان البالغ 180 مليونا.

في عملية امنية ضد مسلحين مجهولين

نيجيريا : السلطات تنجح في تحرير العمال الصينين المختطفين

عواصم - «وكالات» : أعلنت السلطات النيجيرية أنها نفذت السبت عملية امنية تمكنت في اعقابها من تحرير ثلاثة عمال صينيين كان مسلحون مجهولون خطفوهم في وسط البلاد صباح الجمعة.

وقال سولا كولينز اديبايو المتحدث باسم شرطة ولاية كوغي لوكالة فرانس برس ان "العمال الصينيين الذين خطفوا تم تحريرهم. لقد حرروا خلال عملية مشتركة نفذها عناصر من الشرطة واجهزة امنية اخرى".

واوضح المتحدث ان المحررين الثلاثة بصحة جيدة، من دون ان يوضح ما اذا كان تحريرهم تم لقاء فدية مالية.

وكان الصينيون الثلاثة يعملون في مقلع في محيط لوكوجا، كبرى مدن ولاية كوجي، حين هاجم المنشأة مسلحون اطلقوا النار على شرطيين فقتلوا احدهما وجرحوا الآخر ثم اقتادوا رهائنهم عبر الادغال. وشهدت ولاية كوجي العديد من حالات خطف الاجانب في الاشهر الاخيرة. وخطف صينيان آخران في الولاية ذاتها. وافرج في 7 مارس عن اميركية كانت خطفت من قبل مسلحين مقنعين في وسط نيجيريا في فبراير.

وخطف العديد من الاجانب في نيجيريا بايدي عصابات محلية عادة ما تفرج عنهم لقاء فديات.

وعمليات الخطف تتكرر خصوصا في منطقة دلتا النيجر المنطقة الغنية بالنفط حيث يعمل العديد من الاجانب لدى شركات نفط كبرى.

كما يتعرض الاجانب للخطف في شمال نيجيريا. لكن هذه العمليات التي تتبناها مجموعة بوكو حرام الاسلامية المتطرفة او مجموعة الانصار الاسلامية تشكل ظاهرة مختلفة والفديات ليست بالضرورة دافعها الاساسي.

البرازيل : عشرات القتلى جراء سقوط حافلة في واد سحيق

عواصم - «وكالات» : سقطت حافلة برازيلية كانت تسير على طريق جبلي في واد سحيق ما ادى إلى مقتل 42 شخصا من أصل 50 كانوا على متنها. وقالت الشرطة إن الحافلة سقطت في الوادي من ارتفاع 400 متر بالقرب من مدينة جونفيل في إقليم سانتا كاتارينا. وتم إنقاذ ستة اشخاص على الاقل من بين حطام الحافلة ونقلوا إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج.

ولم يتبين سبب وقوع الحادث، لكن مصادر الشرطة تقول إن عطلا في الكوابح قد يكون السبب. وقد وقع الحادث مع حلول الليل.

وعرقلت صعوبة الوصول إلى الموقع جهود الإنقاذ، حسب ما صرح أحد المسؤولين في المنطقة لوكالة انباء فرانس برس.

يذكر أن المنطقة الجبلية حيث وقع الحادث مقصد للسياح. وقالت تقارير الصحافة المحلية إن مروحيات أرسلت الى موقع الحادث للمساهمة في جهود الإنقاذ، لكنها لم تتمكن من الهبوط بسبب طبيعة الأرض. وأعلن في البداية عن 32 قتيلا، لكن العدد زاد بعد اكتشاف جثث أخرى، وبعد أن فارق ثلاثة أطفال كانوا بين الجرحى الحياة، حسب متحدث باسم الحكومة.

بعد أن تم اقصوه من الحزب الحاكم

نائب رئيس سيراليون يطلب اللجوء السياسي لأمريكا

صموئيل سام سوماتا

عواصم - «وكالات» : ذكرت البي بي سي ومقربون من نائب رئيس سيراليون صموئيل سام سوماتا الذي اقصي مؤخرا من الحزب الحاكم مؤتمر كل الشعب، انه طلب اللجوء السياسي الى سفارة الولايات المتحدة في فريتاون. وقالت البي بي سي التي اكدت انها تحدثت اليه ان سوماتا وزوجته هربا من منزلهما في فريتاون وطلبا اللجوء السياسي في سفارة الولايات المتحدة، واوضحت ان مكان وجودهما الحالي غير معروف.

واكد احد المقربين من سوماتا ردا على سؤال لوكالة فرانس برس انهما طلبا فعلا اللجوء السياسي وانهما حاليا في مكان آمن. وقال هذا المصدر الذي طلب عدم كشف هويته ان سوماتا في «مكان سري الآن بانتظار رد على طلب اللجوء الذي تقدم به له ولزوجته في اتصال هاتفي مع سفارة الولايات المتحدة».

ولم تتمكن فرانس برس من الاتصال بسوماتا بينما رفضت سفارة الولايات المتحدة الادلاء باي تعليق. ومساء السبت، اعلن حزب مؤتمر كل الشعب اعلن في بيان انه «ابلغ من قبل السفارة الاميركية في فريتاون ان نائب الرئيس صموئيل سام سوماتا طلب اللجوء السياسي» منها «وقال ان حياته مهددة ومنزله تعرض للنهب». ورأى الحزب ان «هذه الادعاءات» تدل على ان نائب الرئيس «ليس مستعدا ليضع نفسه بتصرف الحزب في اطار قرار طرده الذي صدر في السادس من مارس. واوضح المصدر نفسه انه لدى سوماتا ثلاثين يوما ليقدم طعنا في القرار.